لا تجعل الحلال حرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أظهر الله عز وجل لإبن آدم ما هو جيد وما هو سيئ ، ما هو حرام وما هو حلال . لا يمكن للإنسان أن يجعل الحرام حلال وفقا لعقله . يمكن للمرء أن يفكر في الجيد سيئ أو السيئ جيد ، ولكن الضرر يكون في هذه الدنيا . ومع ذلك ، بإعتبار الحرام حلال هذا ذنب على ذلك الشخص ، أعماله الصالحة ستزول ، وسيعاقب . ما هو أكثر شدة هو أن تعتبر ما أحله الله على أنه حرام . فهو يرتكب كل أنواع الذنوب وفقا لتفكيره أو حالة المجتمع ولا توجد مشكلة ، ولكن استمر قائلا "هذه خطيئة!" عندما يقوم شخص ما بشيء حلال . من تظن نفسك ؟ كيف تجرؤ على جعل ما أحله الله عز وجل على أنه حرام ؟ إنها معصية كبيرة ! سينزل الله عقابه .

الدين واضح . يقول النبي صلى الله عليه وسلم " هناك أمور متشابهة لا تقتربوا منها ". قد أظهرها الله ، هذا ما قاله نبينا الكريم ، وأعطى الحكم في القرآن الكريم . لذلك لا تستمروا بتسمية ما هو حلال "هذا حرام!" هناك الكثير من الذين يفعلون ذلك . هناك الكثير في كل مكان الذين يقولون وفقا لآرائهم "هذا حرام!" حذار من القيام بذلك ! هو حلال ، جعله الله حلالا للناس ، جعله حلال للقيام به ، وتستمرون بتسمية هذا الحلال أنه حرام . أنتم تجعلون الأمر صعب على الناس وتصدرون فتوى . الناس الذين يصدرون فتوى مختلفون عن المشايخ (رجال الدين). الناس الذين يصدرون الفتاوى منفصلين . المشايخ يمارسون كأئمة وعليهم أن يسألوا المفتي عندما يحين الوقت لإعطاء الفتوى . خلال الزمن العثماني من يصدر الفتاوى مكشوف "ما هي الفتوى على هذا ؟ كيف يمكن أن تعمل "؟ يمكن أن يعطوا الفتاوى الآن أيضا . هناك مفتيون لهذا ، ولكن ليس وفقا لرأيك .

كما قلنا ، حتى الشيخ لا يمكنه أن يفتي ، فماذا عن الشخص العادي؟ يعيش في الذنب من الرأس إلى أخمص القدمين ، ويستمر بجعل الناس في المشقة بشكل لا مبرر له . سواء كان يصلي أم لا، سواء كان إماما ، إنه وبال عليه أن يحسب الحلال على أنه حرام . علينا أن نكون حذرين من ذلك . نحن جميعا خطاؤون من الأعلى إلى الأسفل ، ليس من الذكاء جعل ما أحله الله حرام.

الله خلقنا وهو الذي يعرف كل شيء . لقد جعل الأشياء الحلال مناسبة لنا ، التي يمكننا أن نفعلها ، وجعلت الأشياء المحرمة التي هي شر . علينا أن نكون حذرين من ذلك . علينا أن نكون حذرين من أجل مصلحتنا . الله ليس بحاجة لنا ، ولو قليلا . يمكنك ارتكاب أكبر قدر من الذنوب كما تريد أو تفعل الكثير من الخير كما تريد . هذا لا يؤثر على الله . هو الخالق . كل شيء هو لصالحك .

دعونا نقول " الله يرزقنا الوعي والذكاء" حتى نتمكن من القيام بما نقوم به بتفكير . ليس من الجيد التحدث فورا . عندما تُسأل سؤال ، يمكنك الإجابة إذا كنت تعرف وإذا كنت متأكدا . إن لم تكن ، إذا كنت غير متأكد ، عليك أن تبحث ، عليك أن تسأل المفتي ، وعليك أن تسأل العلماء . العلماء لديهم دروس أيضا . فصلوا كل واحد خلال الزمن العثماني . العثمانيون هي آخر دولة إسلامية . السلطة التي تصدر الفتاوى شيء ورجال الدين شيء آخر . الله يبين لنا جميعا الطريق الصحيح إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24-12- 6/2017 ربيع الآخر 1439، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر